

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي علم عملي يمكن تطبيقه في جميع مجالات العلوم.¹ ولا يُستثنى من ذلك اللغة العربية التي تُعد مادة تعليمية في المدارس مثل المعاهد الإسلامية ، والمدارس الابتدائية الإسلامية ، والمدارس المتوسطة الإسلامية والمدارس الثانوية كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، كما ورد في القرآن الكريم في سورة يوسف، الآية الثانية :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (يوسف/١٣: ١٢)

تؤكد هذه الآية أيضاً على مكانة اللغة العربية المميزة، خصوصاً لدى المسلمين. تُعد اللغة العربية واحدة من أهم اللغات في العالم، ليس فقط بسبب كثرة متحدثيها، بل أيضاً بسبب دورها في الدين الإسلامي والثقافة الشرق أوسط. في العقود الأخيرة، زاد الاهتمام باللغة العربية بشكل كبير، وخاصة بين الطلاب والمهنيين الذين يريدون فهم الثقافة والدين الإسلامي بشكل أعمق.

يواجه تعلم اللغة العربية العديد من التحديات، مثل نظام الكتابة الفريد، وبنية الجملة التي تختلف عن اللغات الأخرى، والمفردات الغنية. ومع ذلك، مع اتباع نهج التعلم الصحيح وتوفير الموارد الكافية، يمكن أن يكون تعلم اللغة العربية أكثر فعالية ومنتعة. وفي سياق تعليمي، يمكن أن يساعد تعلم اللغة العربية الطلاب على فهم الثقافة والدين الإسلامي، فضلاً عن تحسين مهارات التواصل لديهم مع الناطقين باللغة العربية. ومن ثم

¹ Feri Wahyuningsih, *Efektivitas Media Puzzle Terhadap Kemampuan Menulis Permulaan pada Anak Autistik kelas I SLDB di SLB N 1 Bantul*, Skripsi (Yogyakarta: Fakultas Ilmu Pendidikan, Universitas Negeri Yogyakarta, 2015). h. 21

فإن البحث في مجال تعلم اللغة العربية يعد أمراً ضرورياً لتحسين جودة تعليم اللغة العربية وتعزيز التفاهم بين الثقافات.

اللغة العربية لغة غير سهلة وتشتمل على أربع مهارات أساسية يجب على متعلمي اللغة العربية إتقانها، وهي: مهارة الاستماع، أي القدرة على فهم اللغة العربية التي يتحدث بها الناطقون الأصليون أو المصادر الأخرى؛ مهارة الكلام، أي القدرة على التعبير عن الأفكار والخواطر باللغة العربية شفهيًا؛ مهارة القراءة، أي القدرة على فهم النص العربي المكتوب؛ مهارة الكتابة، أي القدرة على التعبير عن الأفكار والخواطر باللغة العربية كتابيًا.

تعتبر هذه المهارات الأربع مهمة جدًا لمتعلمي اللغة العربية لإتقانها لأنها تساعدهم على التواصل الفعال باللغة العربية وفهم الثقافة العربية بشكل أعمق. وفي تعلم اللغة العربية، لا بد من تدريس هذه المهارات الأربع بطريقة متكاملة ومتوازنة لضمان قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية بشكل فعال في سياقات مختلفة.

في تعلم اللغة العربية، من المهارات التي لا يمكن تجاهلها مهارة الكتابة. الكتابة نشاط له علاقة بعملية التفكير ومهارات التعبير على شكل الكتابة.² بمعنى آخر، الكتابة هي إحدى الطرق التي نعبر بها عن أفكارنا.

في عملية تعلم اللغة العربية، لا تزال مهارة الكتابة تواجه عقبات. أحد الأشياء التي لاحظها الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية¹ بنجرماسين هو أن الطلبة في الصف السابع د واجهوا صعوبة في كتابة الجمل أثناء تعلم اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى

² Muhammad Lutfiana Iskandar, "STRATEGI PEMBELAJARAN MENULIS (KITABAH) BAHASA ARAB," *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Raushan Fikr* 6, no. 1 (31 Januari 2017): 55–68, <https://doi.org/10.24090/jimrf.v6i1.2712>. h. 55

أن أغلبية الطلبة كانوا من خريجي المدارس العامة الذين لم يدرسوا اللغة العربية من قبل، وخاصة في كتابة اللغة العربية. وبناء على مقابلة الباحث مع معلمة اللغة العربية أن الطلبة يميلون إلى عدم الاستماع إلى المعلمة واللعب في الفصل. وهذا يؤدي إلى فقدان للتركيز وتفويت الدروس للطلبة أثناء عملية تعلم الكتابة باللغة العربية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى وسائل تعليمية تساعد على خلق تعلم ممتع ومفيد في تعلم الكتابة باللغة العربية.

ينبغي أن يكون المعلمون قادرين على استخدام وسائل التعلم المثيرة للاهتمام لدعم عملية التعلم لدى الطلاب. وفقًا لتانتيكاساري ب، تستخدم الألغاز المصورة كوسيلة تعليمية يمكنها تحفز أفكار الطلاب أو تحفيزها للتعبير عنها في شكل مكتوب.³ وبناء على ملاحظات الباحث أثناء إجراء أنشطة تعلم مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين، فإن العديد من الطلبة ما زالوا غير قادرين على كتابة اللغة العربية في كلمات أو جمل بسيطة تتوافق مع قواعد اللغة العربية. لذلك قام الباحث بإجراء دراسة أدبية حول وسائل الألعاب لمهارات الكتابة.

وفي دراسة الأدب، وجد الباحث أن وسائل الألغاز تستخدم على نطاق واسع كوسيلة لتنمية مهارة الكتابة، وتعتبر وسيلة الألغاز فعالة في تحسين نتائج تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة.

في تعلم مهارات اللغة العربية فإن ال المستخدمة بكثرة هي ال المرئية مثل وسيلة الألغاز. الألغاز هي نوع من الوسائل البصرية التي يمكن فهمها من خلال حاسة البصر.

³ Diah Amalia dan Saprida Napitupulu, "Pengembangan Media Puzzle Gambar Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Karangan Narasi Siswa Kelas IV SD 101899 Lubuk Pakam," *EduGlobal: Jurnal Penelitian Pendidikan* 1, no. 2 (28 Maret 2022): 120–30. h. 102

الألغاز هو لعبة تتضمن ترتيب قطع الصورة في شكل كامل.^٤ الألغاز هي ألعاب تعليمية يمكنها أن تتحدى إبداع الطلبة وذاكرتهم. تشجع ألعاب الألغاز الرغبة في حل المشكلات ولكنها تظل ممتعة لأنها يمكن تكرارها.^٥

ويهدف تطبيق هذا النموذج للتعليم باللعب إلى تحفيز الطلبة في أنشطة التعلم، وتدريب قدرات الطلبة، ويصبح وسيلة علاجية للتغلب على الصعوبات المعرفية وتمكين الطلبة من أن يصبحوا منتجين للمتعددة.^٦ للألغاز في وسائل التعلم مزايا وعيوب، وهي:

(أ) مزايا لعبة وسيلة الألغاز

- (١) توفر الألغاز عنصرًا ممتعًا من عناصر اللعبة، مما يزيد من اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلم. يشعر الطلاب بمزيد من الاهتمام والمشاركة الفعالة في أنشطة التعلم.
- (٢) يمكن أن يجعل الطلاب أكثر نشاطًا والتفكير النقدي لأن وسائل الألغاز تتطلب التركيز والانتباه لتكون قادرًا على إكمال ترتيب الألغاز.
- (٣) اجعل الطلاب سعداء لأنه في وسائل الإعلام الألغاز لا يتعلم الطلاب القراءة والكتابة فحسب، بل يشارك الطلاب أيضًا بنشاط في تجميع وسائل الإعلام الألغاز.
- (٤) باستخدام وسائل الألغاز، سيتمكن الطلاب من حل المشكلات لأنه مطلوب من الطلاب تجميع الألغاز وفقًا لما تم تحديده.

(ب) نقص وسيلة الألغاز

⁴ Widhiastuti Hidayat dkk., "Penerapan Media Pembelajaran Puzzle Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas V MIS Tigaherang-Ciamis," *Jurnal Kreativitas Mahasiswa* 2, no. 2 (26 Agustus 2024): 149–59. h. 152

⁵ Siti Zaimatut Taqiyah, "Implementasi Manual Media Kaana Puzzle Dalam Pembelajaran Tata Bahasa Arab," *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (25 Januari 2023): 34–51, <https://doi.org/10.30997/tjpb.v4i1.6952>. h. 37

⁶ Taqiyah. h. 37

- ١) لا يمكن حل جميع المواد التعليمية باستخدام الألغاز.
٢) قد يستغرق الأمر الكثير من الوقت لأنه يجب ترتيب الألغاز بدقة وبشكل صحيح، لذا سيستغرق الأمر وقتًا طويلاً.
٣) ستؤدي وسائل الألغاز إلى إزعاج هدوء الفصل المجاور، لأنه ليس كل الطلاب قادرين على فهم الألغاز وإكماله.^٧

وبناءً على الشرح أعلاه، استنتج الباحث أن ال المثيرة للاهتمام والفعالة لتحسين مهارات الكتابة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسينهي وسائل الألغاز. وعلى هذا الأساس، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان "فعالية استخدام وسيلة الألغاز (Media Puzzle) في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين".

ب. التعريف الاجرائي

١. الفعالية

وفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير، فإن كلمة "فعال" تعني التأثير، الأثر، النتيجة، أو القدرة على تحقيق النتائج. وبالتالي، تشير الفعالية إلى النشاط، الكفاءة، وجود التوافق في نشاط الشخص الذي يؤدي مهمة معينة لتحقيق الهدف المحدد.

وبالتالي فإن الفعالية المشار إليها في هذه الدراسة تتمثل في مدى تأثير نتائج تعلم الطلبة باستخدام وسائل الألغاز على جوانب مهارة الكتابة باللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

٢. وسيلة الألغاز

⁷ Nurwahidah Marzuki dkk., "Penerapan Media Puzzle Tebak Gambar dalam Meningkatkan Penguasaan Kalimat Siswa Kelas VII MTs Muhammadiyah Datarang," *ULIL ALBAB: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 2, no. 6 (28 April 2023): 2101-14, <https://doi.org/10.56799/jim.v2i6.1579>. h. 2102

إن وسيلة الألغاز التي يقصد بها الباحث هي شكل من أشكال اللعبة في عملية تعلم اللغة العربية من خلال ترتيب الصور والجمل التي تم خلطها بطريقة تجعلها متقنة مرة أخرى فيما يتعلق بالأدوات المدرسية باستخدام البنية النحوية لضمير المتصل على شكل جمل عربية بسيطة مكتوبة ومرتبطة على ورقية.

٣. تعليم مهارة الكتابة

إن تعلم مهارة الكتابة الذي يقصده الباحث هو عملية تعلم الطالب بهدف التعلم المتمثل في أن يتمكن الطلبة من شرح وتغيير الجمل حول الأدوات المدرسية باستخدام البنية النحوية للدومير المتصل في شكل جمل بسيطة في مادة اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

٤. الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين هو صف يتكون من أربع مجموعات دراسية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين. أما مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين ، فهي مدرسة تقع في شارع كليان أ، عمارة ستوجو مجاورة ١٢ رقم ٤ حي كليان الدخلية، منطقة بنجرماسين الجنوبية مدينة بنجرماسين محافظة كاليمنتان الجنوبية.

ج. تحديد المشكلات

بناءً على المشاكل التي تم ذكرها أعلاه، فإن الوضع الحالي هو كما يلي:

١. اللغة العربية هي جزء من مهارات الفهم (المعرفي) المتعلقة بالقدرة على التواصل.
٢. صعوبات الطلبة في كتابة النص العربي في جملة.
٣. عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.
٤. عدم استخدام وسيلة الأحجية في تعليم مهارة الكتابة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

د. أسئلة البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، يمكن تحديد المشكلة التي يتم دراستها على النحو التالي:

ما مدى فعالية نتائج التعلم لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين باستخدام وسيلة الألغاز لتعلم الكتابة باللغة العربية؟

هـ. أهداف البحث

الهدف الذي يُراد تحقيقه في هذا البحث هو:

لتحديد مدى فعالية نتائج التعلم لدى طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين في تعلم الكتابة باللغة العربية باستخدام وسيلة الألغاز.

و. أهميات البحث

يتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للأطراف التالية :

- ١) بالنسبة للطلبة: يمكن أن تُسهم في تحفيز الطلبة وزيادة اهتمامهم بالتعلم.
- ٢) بالنسبة للمعلمين: يمكن أن تُستخدم كمصدر معلومات للمعلمين الذين يدرسون المواد الدراسية، لتكون مرجعاً لهم في التدريس، ودافعاً لإبداع أفكار جديدة تجعل عملية التعلم أكثر متعة .
- ٣) بالنسبة للباحثين الآخرين: يمكن أن تكون مصدراً أو مرجعاً لإجراء بحوث مستقبلية .
- ٤) بالنسبة للباحث نفسه: يمكن أن تكون بمثابة مادة لتحسين جودة التعليم الذي سيتم تقديمه، وتوسيع المعرفة حول اللغة العربية لتكون زاداً مفيداً في مواجهة سوق العمل.

ز. الدراسات السابقة المناسبة

١. Tasya Putri Purnamasari, Oyoh Bariah, Nancy Riana. "Efektivitas Penggunaan Media Puzzle dalam Membaca Huruf Hijaiyyah" (٢٠٢٢).

يستخدم هذا البحث منهج البحث المكتبي. ونتائج هذا البحث تشير إلى أن وسيلة الألغاز بالحروف الهجائية تُعتبر الأنسب ويمكن استخدامها للأطفال في سن مبكرة لتحسين قدراتهم على التفكير في الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية. وأوجه التشابه بين هذا البحث وما سيُبحث فيه من قبل الكاتب هو استخدام وسيلة الألغاز بالحروف الهجائية. وأما الاختلاف فهو أن البحث السابق يركز على مهارة قراءة القرآن الكريم للأطفال في سن مبكرة، بينما يركز بحثي الحالي على تطوير وسيلة الألغاز لتحسين مهارة الكتابة لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTS).

٢. Silvira Ilhami, Rahmadhani Fitri, Rahmawati D, Yusni Atifah, Suci Fajrina. "Meta-Analysis Praktikalitas Media Pembelajaran Puzzle" (٢٠٢٢). يستخدم هذا البحث منهج التحليل التلوي (*Meta-Analysis*). ونتائج البحث تُظهر أن متوسط مستوى عملية استخدام المعلمين للوحدة الإلكترونية يبلغ ٩٠,٢٦، وهو يُصنّف ضمن الفئة "عملي جداً"، بينما يبلغ متوسط مستوى عملية استخدام الطلاب للوحدة الإلكترونية ٩٠,٣٥، ويُصنّف أيضاً ضمن الفئة "عملي جداً". بناءً على نتائج تحليل عملية استخدام الألغاز التي تم تطويرها، يمكن تصنيفها ضمن الفئة العملية مما يجعلها صالحة للاستخدام في عملية التعلم. وأوجه التشابه بين هذا البحث وما سيُبحث فيه من قبل الكاتب هو استخدام وسيلة تعليمية الألغاز. أما الاختلاف فهو أن البحث السابق يهدف إلى تحليل عملية استخدام وسيلة تعليمية الألغاز، بينما يركز بحثي الحالي على فعالية وسيلة الألغاز في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية.

٣. Sri Yunita, Ucup Supriatna. "PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA PUZZLE TERHADAP HASIL BELAJAR SISWA" (٢٠٢١). يستخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم One-Group Pretest-Posttest Design. وخلصت نتائج البحث إلى أن هناك تأثيراً لاستخدام وسيلة الألغاز على نتائج تعلم الطلاب.

وتتمثل دلالاته في أن استخدام الوسائل التعليمية يُعد أمرًا مهمًا يجب أن يوليه المعلمون اهتمامًا خاصًا في عملية التعليم. وأوجه التشابه بين هذا البحث وما سيُبحث فيه من قبل الكاتب هو استخدام وسيلة الأُلغاز في عملية التعلم. أما الاختلاف فهو أن البحث السابق يهدف إلى معرفة تأثير استخدام وسيلة الأُلغاز على نتائج التعلم، بينما يركز بحثي الحالي على فعالية وسيلة الأُلغاز في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية.

ح. فرضية البحث

يمكن تفسير الفرضية على أنها إجابة مؤقتة لمشكلة بحثية، حتى يتم إثبات صحتها وجمع البيانات. فرضية الدراسة هي:

Ha: تم استخدام وسيلة الأُلغاز بشكل فعال في تعلم الكتابة باللغة العربية للصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر ماسين
Ho: وسائل الأُلغاز غير فعالة للاستخدام في تعلم الكتابة باللغة العربية للصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر ماسين

ط. هيكل البحث

يقدم الباحث منهجية تعمل كدليل لتجميع تقارير البحث على النحو التالي:
الباب الأول: المقدمة والتي تتضمن خلفية المشكلة، التعريف العملي، تحديد المشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث، البحوث السابقة، فرضية البحث، أهمية البحث، وكتابة المنهجية.

الباب الثاني: الأساس النظري، والذي يتضمن فهم فعالية التعلم، وتعلم مهارات الكتابة العربية في وسائل التعلم المتعددة، وفهم وسائل التعلم، وفهم وسائل الأُلغاز ومزاياها وعيوبها .

الباب الثالث: طرق البحث والتي تتضمن نوع ومنهج البحث وتصميم البحث
ومكان وزمان البحث وموضوعات البحث وأهدافه ومتغيرات البحث والبيانات ومصادر
البيانات وتنفيذ البحث وتقنيات جمع البيانات والخطوات التجريبية ووصف التعلم وتطوير
أداة البحث وتصميم القياس وتحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث، والتي تتضمن وصف البيانات، وتحليل البيانات،
والمناقشة.

الباب الخامس: الخاتمة، والتي تتضمن الاستنتاجات والاقتراحات لمزيد من البحث.